معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية

د. أحمد بن عبد الرحمن الجهيمي
قسم التربية ـ كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث :

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية للإستراتيجيات التدريس الحديثة في المرحلة الثانوية ، وذلك في ضوء المتغيرات التالية : ،الدرجة العلمية وسنوات الخبرة ، وقد تألفت عينة الدراسة من (٧٢) معلماً يعملون في المدارس الحكومية في مراكز الإشراف التربوي في مدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٩/ ١٤٣٠هـ ، ولجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على (٣٧) فقرة ، موزعة على خمسة أبعاد وبشكل غير متساو ، وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة بالطرق العلمية. ولتحليل بيانات الدراسة ، استخدم الباحث بعض الإحصائيات الوصفية ، كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما استخدم تحليل التباين الأحادي والثلاثي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها ما يلي : أظهر المعوق المتصل (بتنظيم المناخ المدرسي) أنه الأكثر صعوبة دون استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التدريس الحديثة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة وجود المعوقات المتعلقة بـ (تنظيم المناخ المدرسي ، المعلم ، المتعلم ، المقرر) وفي الدرجة الكلية للمعوقات تعود لاختلاف مؤهلاتهم الدراسية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة وجود المعوقات المتعلقة بـ (إستراتيجيات التدريس الحديثة) تعود لاختلاف مؤهلاتهم الدراسية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة وجود المعوقات المتعلقة بـ (تنظيم المناخ المدرسي ، المعلم ، المتعلم ، المقرر) وفي الدرجة الكلية للمعوقات تعود لاختلاف سنوات الخبرة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة وجود المعوقات المتعلقة بـ (إستراتيجية التدريس الحديثة) تعود لاختلاف عدد سنوات خبرتهم.

مقدمة :

أدرك المعنيون بالتربية والتعليم تلك الحاجة والأهمية في إعداد الإنسان للحياة ، فتنافسوا في البحث عن السبل التي تلبي هذه الحاجة في ميدان التربية والتعليم ، وقد ظهرت المنافسة واضحة في الكم الهائل من البحوث والدراسات ونظريات التعلم وطرائق التعليم والتدريس ، والإستراتيجيات المتعددة في مجال التدريس بوصفه وسيلة متقدمة من وسائل التربية وتحقيق أهدافها.

وانطلاقاً مما تقدم تمس الحاجة إلى مواكبة كل ما هو جديد في إستراتيجيات التدريس ، وطرائقه وأساليبه ، "إذ لم يعد مقبولاً التمسك بإستراتيجيات التحاضر والإلقاء والتسميع لمجرد التعود عليها وسهولتها ، وذلك لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية ، ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم ، وأصبح من المهم الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس ، ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي لاسيما أن العالم اليوم يشهد قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة وأن البقاء على الإستراتيجيات والأساليب التقليدية في التدريس سيزيد حتما من الهوة بيننا وبين العالم المتقدم" (عطية ، ٢٤ ، ٢٠٠٨).

و المرحلة الثانوية تعد من المراحل المهمة في التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، وذلك في كونها تعد المتعلم للحياة العملية إعدادا صحيحاً ، والمشاهد لا يرى ذلك متحققاً من حيث التأهيل والتدريب للعمل ، وذلك لأنه يحصرهم في فضاء تجريدي داخل المدرسة ، ويبعدهم عن المجتمع ومؤثراته ، كما يفصلهم عن البيئة ومكوناتها وما تشتمل عليه من مجالات المعرفة والخبرة ، ويكتفي باتباع أساليب تدريس يطغى عليها الطابع النظري التقليدي ، تلك الأساليب التي تعتمد

على التلقين من قبل المعلم والاسترجاع والحفظ من قبل المتعلمين، ويكاد دور المعلم يقتصر على نقل المعلومات وتبسيطها للمتعلمين.

إن ضرورة الارتقاء بمستوى التربية والتعليم بشكل عام وعمليات التدريس كعنصر أساس من عناصر المنهج المدرسي بمفهومه الحديث يتطلب من المعلم أن يتجاوز دور الناقل للمعلومات والملقي للمعارف إلى دور جديد يمنح من خلاله فرصاً حقيقية للتعلم الذاتي ولنمو قدرات واهتمامات المتعلم المختلفة، ولاشك أن هذا النمط من التعليم يستوجب استخدام إستراتيجيات وأساليب حديثة تأخذ بعين الاعتبار صعوبات التعلم ومشكلات المتعلمين وتستثير المشاركة الإيجابية والفعالة في كل نشاط تربوي (William et. al., 1989, P. 164.)، وهذا من شأنه أن يضمن النمو المتوازن لشخصية المتعلم وينمي لديه الثقة بالنفس وتساعده في تحقيق ذاته واكتساب المهارات اللازمة التي تمكنه أن يحيا حياة متكاملة.

لقد أكدت كثير من الدراسات كدراسة السكران (١٤١٣هـ) وأبانمي (١٤١٥هـ) والمفدى (١٤١٥هـ) والرواضية (٢٠٠١م) وكذا عدد من المؤتمرات واللقاءات والندوات التربوية المنعقدة على المستويات كافة، ولاسيما على المستويين الخليجي والسعودي على أهمية استخدام أساليب التدريس المتعددة والفاعلة في جميع المقررات الدراسية المختلفة، إلا أن هذه الدراسات واللقاءات لم تدرس بعمق المعوقات التي تمنع المعلمين وخصوصاً معلمي العلوم الشرعية من استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة.

إن الوقوف على هذه المعوقات التي تحول دون استخدام هذه الأساليب من الأهمية بمكان ، وذلك من أجل تشخيصها ومن ثم معالجتها والتغلب عليها وهذا ما تهدف إليه هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة :

تنبع مشكلة الدراسة من خبرة الباحث في العمل الميداني في التدريس والإشراف التربوي حيث لاحظ الباحث القصور الواضح لدى عدد من معلمي العلوم الشرعية في استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة ، مما يترتب عليه ضعف وتدنٍ لدى المتعلمين في اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم العلمية الشرعية ، ومن خلال زيارات الباحث واطلاعه على أداء المعلمين في جميع المراحل ولاسيما المرحلة الثانوية فقد لاحظ أن عددا من المعلمين الذين يدرسون مقررات العلوم الشرعية في مدارسنا أن ضعفهم وقصورهم يزداد يوماً بعد يوم في استخدام الأساليب الحديثة في التدريس مما يؤكد وجود صعوبات وأخرى معوقات لابد من الوقوف عليها واستجلائها واقتراح الحلول لها وتذليلها ، مما جعل الباحث يشعر بأهمية وضرورة دراستها.

ولذا فإن الدراسة الحالية تجيب عن السؤال التالي :

ما معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها؟

ويمكن تحديد المشكلة بشكل أدق عبر التساؤلات التالية :

١- ما المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لإستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر معلميها؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التدريس الحديثة تعزى إلى متغير الدرجة العلمية؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التدريس الحديثة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة إلى :

١- محاولة التعرف على بعض المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التدريس الحديثة، مما قد يفتح الباب أمام الباحثين المتخصصين لتناول هذه المعوقات ومعالجتها.

٢- الحاجة إلى المزيد من الدراسات المتخصصة في مجال طرائق التدريس وأساليبه، لزيادة فاعلية عملية التدريس المستخدمة في مقررات العلوم الشرعية.

٣- قلة الدراسات والبحوث– حسب علم الباحث – التي حاولت الكشف عن طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التدريس الحديثة.

٤- محاولة تطوير وتحسين إستراتيجيات التدريس الخاصة بمقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في التعليم العام.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١- معرفة بعض المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقرراتهم لطلاب المرحلة الثانوية.

٢- الكشف عما إذا كانت هذه المعوقات تختلف باختلاف الدرجة العلمية.

٣- الكشف عما إذا كانت هذه المعوقات تختلف باختلاف سنوات الخبرة لديهم.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على ما يلي:

- معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ.
- المدارس الثانوية (الحكومية) بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ.

مصطلحات الدراسة:

١- **المعوقات:** "كل ما يمنع من تحقيق شيء أو يحد من انتشاره أو يصرف عنه، ويدخل في عموم معنى عائق كل عقبة أو مشكلة تقف في وجه شيء سواء كانت صغيرة أو كبيرة داخلية أو خارجية، وتكون المعوقات أعم وأشمل من العقبات والمشكلات "(البيانوني، ١٤١٧، ص١٤) ويقصد بها الباحث: العقبات والمشكلات و الموانع التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لإستراتيجيات التدريس الحديثة.

٢- **إستراتيجيات التدريس الحديثة:** هي العمليات التي تستند على الفلسفات التربوية الحديثة، وفيها يقوم المعلم بإجراءات خاصة تقوم على توجيه نشاط المتعلمين توجيهاً يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم، ويقع العبء الأكبر فيها على المتعلمين أنفسهم، في حين تقتصر مهمة المعلم على تهيئة الجو التعليمي المناسب، وتوجيه نشاط المتعلمين والاشراف عليه وتقويمه.

٣- **المرحلة الثانوية:** "هي المرحلة الأخيرة من التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ولها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم" (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٤، ص ١٩).

٤- **مقررات العلوم الشرعية:** يقصد بها مواد القرآن الكريم والتفسير والتوحيد والفقه والحديث .

٥- **معلم العلوم الشرعية:** هو من يقوم بتدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

تتعدد تصنيفات إستراتيجيات التدريس تبعاً للأسس الفلسفية والنفسية التي تسند إليها كل إستراتيجية، حيث أشارت الدراسات التالية (J, Quina, 1989, P. 7، كمال زيتون، ١٩٩٧، فكري ريان، ١٩٩٩، عطية ٢٠٠٨، دروزة ٢٠٠٦). إلى أن من أشهر هذه التصنيفات التصنيف الذي يركز على دور المعلم والمتعلم في العملية التدريسية التربوية حيث يعتبر هذا التصنيف الأكثر شيوعاً بين التربويين في العالم، وهذا التصنيف هو التصنيف الذي قامت على أساسه هذه الدراسة حيث يقوم على تقسيم جميع طرائق وإستراتيجيات التدريس إلى قسمين رئيسيين :

أ- طرائق التدريس التقليدية:

وهي بإيجاز طرائق العرض والإلقاء والتلقين، وفيها يكون الدور الرئيس للمعلم، ويكون دور المتعلم سلبياً أو ثانوياً. وتمثل هذه الطرائق المدرسة القديمة في التدريس، والتي كانت تنظر إلى اكتساب المعرفة كغاية في حد ذاتها على خلاف المدرسة الحديثة التي تعترف بضرورة اكتساب المعرفة ولكن لا لذاتها، بل كوسيلة

لتحقيق غاية معينة. وفي ظل هذه النظرة التقليدية القديمة استخدم المدرسون أشكال العقاب المختلفة، لحفز المتعلمين على الدراسة وحفظ المعلومات دون الاهتمام بحاجاتهم واهتماماتهم.

ب- إستراتيجيات التدريس الحديثة:

وهي الإستراتيجية التي يلعب فيها المتعلم الدور الرئيس، بينما يقتصر دور المعلم على التوجيه والإشراف والإرشاد، والحقيقة أن ظهور مثل هذا الإستراتيجيات لم يأت مجرد ثورة على الطرائق القديمة لقدمها، بل جاء كثمرة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي من جهة، واستجابة لظهور العديد من نظريات علم النفس التربوي الحديث من جهة أخرى (Kenneth, 1981, PP. 219-220، ريان، ١٩٩٩، ص ١٢٤). وإذا كانت طرائق التدريس التقليدية قد أغفلت دور المتعلم في عملية التدريس، فقد أولت الإستراتيجيات الحديثة اهتماماً كبيراً بطبيعة المتعلم وحاجاته واهتماماته، كما حرصت على مراعاة نظريات التعلم وقوانينه ومبادئه.

إن المتفحص لهذه الإستراتيجيات يجد أنها تراعي العديد من المبادئ التربوية الحديثة التي تسهم في إعداد وصقل شخصية متوازنة ومتكاملة للمتعلم، ومن هذه المبادئ":

١- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والاهتمامات والخبرات السابقة.

٢- تنمية القدرات والمهارات العقلية والبدنية على حد سواء.

٣- تحقيق التوازن بين حرية المتعلم وتوجيه المعلم له.

٤- استغلال اهتمامات المتعلمين الحالية والعمل على تطوير اهتمامات جديدة.

٥- إتاحة الفرص أمام المتعلمين لكي ينمو إلى أقصى حد تسمح لهم له به قدراتهم واستعداداتهم الشخصية.

٦- إتاحة الفرص أمام المتعلمين لاتخاذ قراراتهم بأنفسهم وتحمل مسؤولية تلك القرارات.

٧- ربط المحتوى التعليمي بحياة المتعلم.

٨- تشجيع المتعلم على التعبير عن رأيه وتعويده على الاستماع للرأي الآخر واحترامه" (عطية، ٢٠٠٣).

وقد أشارت (دروزة، ٢٠٠٦) إلى أن إستراتيجيات التدريس الحديثة تأخذ في الاعتبار عدة اتجاهات:

أولاً: الإستراتيجيات التدريسية التي يتفاعل فيها المعلم والمتعلم:

وهي الطريقة التي يشارك فيها المعلم المتعلم في عملية التعليم والتعلم ويدمجه في مهامها ونشاطاتها إلى أن تتحقق الأهداف التعليمية التعلمية، فالاثنان يتعاونان ويتشاركان ويساهمان في عمليتي التعليم والتعلم.

وقد ذكر كل من (عطية، ٢٠٠٨) و (دروزة، ٢٠٠٦) أن هذه الإستراتيجيات قد تأخذ عدة أشكال منها:

١- المناقشة الصفية. ٢- المناقشة الجماعية.

٣- الطريقة الحوارية. ٤- المشاريع الجماعية.

١- المناقشة الصفية:

وفيها يطرح المعلم موضوعاً أو سؤالاً أو مشكلة، ويطلب من المتعلم مناقشتها ومحاورتها وإبداء الرأي فيها ثم محاولة التوصل إلى حلها بحيث يعبر كل واحد منهم عن وجهة نظره الخاصة.

الإيجابيات	السلبيات
- تساعد الطالب على الانخراط الفعلي في الموقف التعليمي.	- قد تستغرق وقت أطول من الوقت المحدد لها.
- فعالة مع صف صغير الحجم.	- بحاجة إلى تنظيم، وضبط وإدارة فائقة من قبل المعلم.
- تنمي مستويات عقلية عليا كالتحليل والتركيب والتقويم وحل المشكلات.	- قد لا تؤدي إلى النتائج التعليمية المخطط لها.
- تصلح لتعليم كافة أنماط المحتوى التعليمي من مفاهيم ومبادئ وإجراءات، وحقائق.	- قد تؤدي إلى الحدة والانفعال والاستئثار بالرأي والمنافسة غير الشريفة.
- تربط طلاب الصف بعضهم مع بعض في مجموعة واحدة، وبالتالي فهي وسيلة جيدة لتنمية العلاقات الاجتماعية.	
- تتيح فرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة.	
- تنمي التفكير التشعيبي والتجميعي.	
- تنمي ثقة الطالب بنفسه وبذاته.	

(٢) التعلم التعاوني:

وفيها يقوم المعلم بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعات صغيرة يصل عدد كل منها ما بين ٣ و ٧ طلاب ويوضع للمجموعة قائد، ثم يطرح عليهم موضوعاً أو سؤالاً أو قضية أو مشكلة، ويطلب منهم مناقشتها وإبداء الرأي فيها، ثم محاولة التوصل إلى حلها، بحيث تعبر كل مجموعة عن وجهة نظرها الخاصة. وقد يطرح المعلم في هذه الطريقة موضوعاً واحداً على جميع المجموعات أو مختلفة بين مجموعة وأخرى.

الإيجابيات	السلبيات
- تساعد الطالب على الانخراط الفعلي في عملية التعلم.	- قد تستغرق وقتاً أطول من المحدد لها.
- مشوقة ومثيرة لمستوى الدافعية.	- بحاجة إلى تنظيم وضبط أداة عالية من قبل المعلم.
- تعالج مشكلة التعامل مع صف كبير الحجم.	- قد تحتاج إلى وقت أطول من المخطط لها.
- تنمي المهارات الاجتماعية وحب العمل والتعاون والقيادة	- قد لا تؤدي إلى النتائج التعليمية المخطط لها
- تراعي ميول الطلاب الذين يفضلون العمل الجماعي في مجموعة صغيرة عن العمل في مجموعة كبيرة.	
- تتيح فرص للممارسة والتدريب والتغذية الراجعة.	
- تنمي مستويات عقلية عليا كالتحليل والتركيب والتقويم وحل المشكلات هي صفة القيادة وتحمل المسؤولية.	
- تنمي التفكير التشعيبي والتفكير التجميعي.	

الإيجابيات	السلبيات
- تناسب الاهتمامات الخاصة للطلاب حيث إن ذوي الاهتمامات المشتركة يتجمعون في فرقة صغيرة.	
- تصلح لتعليم كافة أنماط المحتوى التعليمي من مفاهيم ومبادئ وإجراءات وحقائق	

٣- الطريقة الحوارية:

وفيها يقوم المعلم بإثارة الشك حول نقطة ما أو موضوع معين، ثم توليد الأفكار واستجرار استجابات المتعلمين عن طرق طرح السؤال وأخذ الجواب. وهكذا تستمر العملية إلى أن يصل الطالب إلى مرحلة اليقين بعد الشك.

الإيجابيات	السلبيات
- مشوقة وتشد الانتباه لفترة طويلة.	- قد لا يصل المعلم بالمتعلم إلى النتيجة التي يتوخاها.
- تنمي مستويات عقلية عليا أهمها التعليم والاكتشاف والاستنتاج.	- قد تستغرق وقتاً أطول من اللازم.
- تساعد الطالب على التوصل إلى النتيجة المطلوبة عن قناعة.	- صعوبة تنظيم وضبط الأسئلة والمناقشات المطروحة.
- يكون الطالب فيها إيجابياً نشيطاً يقظاً يدلي تشد انتباه المتعلم طيلة الحصة بأجوبته باستمرار	- لا تناسب الأعداد الكبيرة من الطلاب في الصف الواحد.
- تناسب تعليم أنماط المحتوى التعليمي كافة.	- بحاجة إلى معلم كفء ومحترف في عملية في طرح الأسئلة المناسبة.

الإيجابيات	السلبيات
- تتيح فرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة.	
- طريقة تناسب الصغار والكبار على حد سواء.	

٤- المشاريع الجماعية، الدراسات الميدانية:

وفيها يقترح المعلم مشاريع عمل مختلفة ويطلب من الطلاب ذوي الاهتمامات المشتركة الاشتراك في مشروع ثم إنجازه في الوقت المحدد. والمشروع قد يكون عبارة عن بحث علمي، أو تجربة عملية أو بناء جهاز أو تحضير وسيلة تعليمية أو وضع برنامج للحاسوب التعليمي أو صنع خزانة أو بناء جدار أو زراعة حقل إلى غير ذلك من المشاريع التي تتطلب العمل الجماعي.

الإيجابيات	السلبيات
- تكسب الطالب خبرة عملية مباشرة.	- قد يأخذ أحد أفراد المجموعة جميع المشروع على عاتقه دون مساهمة زملائه الآخرين.
- تشجع على العمل التعاوني.	- تعتبر طريقة غير عادلة في التقييم حيث يأخذ كل فرد في المجموعة نفس العلامة دون اعتبار مقدار الوقت والجهد الذي بذلة كل منهم.
- تراعي اهتمامات الطلاب.	- قد تكون طريقة مكلفة بحاجة إلى مواصلات وشراء أدوات ومواد ووسائل مختلفة.
- تنمي عمليات عقلية عليا ومهارات حركة مختلفة.	- تحتاج إلى إشراف مستمر من قبل المعلم ومتابعته ولقاءات منظمة.
- تحث الطلاب على استقصاء المعلومات من مراجع ومصادر تعليمية متنوعة ومنها مصادر	

الإيجابيات	السلبيات
مباشرة على أرض الواقع.	
- قد تستغرق وقتاً طويلاً دون تحقيق الأهداف المطلوبة.	
- تنمي شخصية الطالب وتزويد ثقته بنفسه وقدراته.	
- تساعد على التعلم التطبيقي الواقعي.	

ثانياً: الإستراتيجيات الفردية الذاتية المعتمدة على المتعلم:

يشير (عطية، ٢٠٠٨) و (دروز، ٢٠٠٦) إلى أنها: الأسلوب التعليمي الذي يكون فيه للمتعلم الدور الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم، وعليه تقع المسؤولية الأولى في تحصيل المادة الدراسية وتعلمها. وفي هذه الطريقة يتعامل المتعلم في أغلب الأحيان مع مادة تعليمية مبرمجة ويستخدم الآلة في التعلم.

هذه الطريقة تستند على مبادئ منها:

أ- ديمقراطية التعليم: إذ إن التعليم هو حق لكل فرد، ويجب أن تتاح الفرص التعليمية لكل المتعلمين. كما أن لكل منهم الحرية في التقدم بالسرعة التي تناسب قدراته وميوله واستعداداته، واختيار المادة التي يريد، ويبدأ بما يريد وينتهي متى يشاء.

ب- مراعاة الفروق الفردية: يختلف المتعلمون فيما بينهم بمستوى القدرة العقلية، والدافعية للتعلم، والاستعدادات والميول، والرغبات والسرعة الذاتية في التعلم. وبالتالي فلكل متعلم الحق في أن يسير وفق السرعة التي يراها مناسبة.

ج- إيجابية المتعلم: تفترض الطريقة الذاتية بأن المتعلم نشيط إيجابي قادر على إعطاء الاستجابات بشكل مستمر، مفكر، باحث، ومنظم للعملية التعليمية. ناضج وذو شخصية مستقلة وقادرة على الاعتماد على نفسه وتعليم ذاته ، والطريقة الذاتية الفردية قد تأخذ عدة أشكال منها:

١- الكتاب المبرمج.

٢- الحقيبة التعليمية المبرمجة.

٣- الحاسوب التعليمي.

١- الكتاب المبرمج:

وفيه تنظم المادة التعليمية (أو البرنامج الدراسي) بطريقة دقيقة مدروسة، حيث يجزأ محتواه إلى فقرات صغيرة، كل فقرة تمثل هدفاً سلوكياً وتتطلب كل فقرة استجابة معينة. وهذه الفقرات تنظم بطريقة متدرجة بحيث تؤدي الفقرة الأولى إلى الفقرة الثانية، الفقرة الثانية إلى الثالثة.. وهكذا إلى أن تنتهي المهمة التعليمية ويتحقق الهدف الكلي للتعلم. ومن الضروري في هذا النوع من التعلم أن تتبع استجابة المتعلم بتغذية راجعة توضح له ما إذا كانت إجابته صحيحة فتعززها، أو خاطئة فترشده إلى معلومات علاجية متشعبة تساعده على تصحيح الخطأ. ومن الضروري أيضاً أن توضع الإجابات الصحيحة في صفحات من الكتاب مغايرة للصفحات التي عرضت فيه الأسئلة أو الفقرات.

ومن الجدير بالذكر هنا أن برنامج الحاسوب التعليمي ينظم بطريقة مشابهة للطريقة التي يبرمج فيها الكتاب.

الإيجابيات	السلبيات
- منظمة وسهلة التناول.	- مكلفة، بحاجة إلى متخصصين في تنظيم التعليم لبرمجة الكتاب بشكل خاص.
- يكون الطالب فيها إيجابياً نشطاً باحثاً يقوم بإجراء الاستجابات باستمرار.	- قد لا تناسب المتعلمين الصغار الذين هم بحاجة إلى التفاعل مع المعلم مباشرة أو يفتقرون إلى المهارات القرائية.
- تراعي الفروق الفردية وتساعد المتعلم على أن يسير في عملية تعلمه وفق سرعته الخاصة.	- تقلل من العنصر الإنساني لأنها تتطلب التعامل مع الكتاب المبرمج أكثر من المعلم.
- تساعد على تنظيم تفكير الطالب وتنظيم العملية التعليمية التعلمية عامة.	- قد تقتصر على تنمية المستويات العقلية الدنيا والمتوسطة، كالتذكر والفهم والتطبيق أكثر من المستويات العليا كالتقويم، والاكتشاف.
- تصلح لتدريس أنماط المحتوى التعليمي كافة من مفاهيم ومبادئ وإجراءات وحقائق.	- بحاجة إلى إشراف وضبط مستمر لإجراء عملية التقويم النهائي.

٢- الرزم التعليمية المبرمجة:

وفيها تنظم المادة التعليمية في حقيبة أو رزمة بحيث تتضمن هذه الحقيبة أو الرزمة، الأهداف التعليمية، ومحتوى المادة الدراسية، ونشاط الطلاب، والواجبات المنزلية، والمقررات والمراجع المطلوبة، والأدوات والوسائل التعليمية، والاختبارات التقويمية ونماذج الإجابة الصحيحة وأسلوب تقويم الطالب في إعطائه علامته النهائية أو معدله الفصلي.

الإيجابيات	السلبيات
- منظمة وسهلة التناول.	- تحتاج إلى وقت طويل في الإعداد والتنظيم.
- تساعد على تعليم الطلاب ذوي الظروف الخاصة والذين يتعذر عليهم الاتصال بالمعلم بمباشرة لبعد سكناهم أو لمعاناتهم من مشاكل اقتصادية أو جسمية أو نفسية معينة.	- تحتاج إلى متخصصين في علم تنظيم التعليم.
- تناسب نمط التعليم في نظام الصف المفتوح أو الجامعة المفتوحة.	- قد لا تؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل من نتائج التعليم التقليدي الذي يجري في غرفة الصف.
- تنمي الاستقلالية وحب الاعتماد على النفس	- قد لا تفي بحاجة الطلاب الأذكياء جداً أو دون المتوسط.
- تراعي السرعة الذاتية في التعلم.	- قد تناسب الدراسات الإنسانية أكثر من الدراسات العلمية والتطبيقية.
- تصلح لتعليم أنماط المحتوى التعليمي كافة.	- تنمي المستويات العقلية الدنيا والوسطى أكثر من العليا.
	- قد تناسب المتعلمين الكبار أكثر من الصغار.
	- تحتاج إلى وسائل تعليمية قد يصعب توفرها إذا كانت هذه الرزم تتعلق بتعليم المباشرة والإجراءات.

٣- الحاسوب التعليمي وشبكة الانترنت Computer :

طريقة تعليمية تعتمد على التعليم المبرمج واستخدام الآلة، والحاسوب التعليمي على أنواع منه :

١- الحاسوب ذو المحطة المجمعة النهائية (Terminal computer).

٢- الحاسوب المصغر المتصل بالحاسوب المكبر (Micro Computer).

وهناك الحاسوب الذي يستخدم لأغراض التعليم، والحاسوب الذي يستخدم لأغراض الإدارة والاتصالات والتنظيم والحاسوب الذي يستخدم للاستعمالات الخاصة الفردية.

الإيجابيات	السلبيات
- تساعد المتعلم على الانخراط الفعلي في عملية التعلم.	- باهظة التكاليف من حيث إعداد البرامج وشراء الأجهزة والأشرطة وصيانتها.
- يكون المتعلم فيها إيجابياً ونشطاً قادراً على أداء استجابات باستمرار وبناء البرامج التعليمية المختلفة.	- قد لا تؤدي بالمتعلم إلى ممارسة نشاطات تعليمية مختلفة.
- مثيرة للدافعية ومشوقة.	- تفقد المتعلم مهارة التفاعل الاجتماعي والتعاون مع الآخرين.
- يعتمد الطالب على نفسه في تعليم نفسه.	- بحاجة إلى الدقة في الاستعمال لأن أي خطأ في المحطة النهائية قد يفسد كثيراً من المعلومات التي استغرق إعدادها سنوات طويلة واحتاجت إلى تخصصات ومؤهلات فائقة وخبرات فنية هائلة.
- تناسب تعليم أنماط المحتوى التعليمي كافة.	- معرضة لإصابة بفيروس الكمبيوتر مما قد يتلف المعلومات المخزنة.
- تراعي السرعة الذاتية في التعلم.	

الإيجابيات	السلبيات
- تتيح فرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة والتعزيز.	
- يمكن أن تكون وسيلة ترفيهية كما هي وسيلة تعليمية.	
- وسيلة تعليمية لا تكل ولا تتعب بخلاف المعلم.	
- تنمي كافة المستويات العقلية التعليمي كافة.	
- تساعد على الانفتاح على العالم من خلال استخدام البريد الإلكتروني وشبكة الانترنت.	

ثالثاً: الإستراتيجيات التجريبية الاختبارية بإشراف المعلم:

ذكرت (دروزة، ٢٠٠٦) أن هذه الإستراتيجية يكتسب المتعلم فيها خبرة ذاتية مباشرة وذلك عن طريق انخراطه بالموقف التعليمي بشكل مباشر. وهذه التجربة قد تجرى في:

١- المختبر العلمي.

٢- الحقل والميدان العملي.

٣- المسرح الحياتي.

١- التجريب في المختبر:

وفيها يقوم المتعلم بالتجربة أو المهارة في الواقع العملي. إلا أن التجريب في المختبر يكون أكثر ضبطاً من الواقع العملي من ناحية، وأقل تطابقاً معه من ناحية أخرى.

الإيجابيات	السلبيات
- يكسب المتعلم خبرة تعليمية مباشرة إلى حد ما.	- مكلفة وخاصة ما يتطلبه المختبر من أدوات ومواد أو أجهزة.
- تكون نتائج التعليم أكثر دقة.	- بحاجة إلى الإعداد الدقيق والإشراف من قبل المعلم.
- تناسب تعليم أنماط المحتوى التعليمي كافة.	- قد تعرض الطالب للخطر إن لم يكن على وعي بحقيقة التجربة وكيفية أدائها بالشكل الصحيح.
- تنمي مستويات عقلية عليا كالتطبيق والاكتشاف.	
- تتيح فرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة.	

٢- التجريب في الحقل والميدان:

وفيها ينخرط المتعلم في الحقل الزراعي أو الميدان الواقع العملي، لاكتساب خبرة تعليمية معينة أو مهارة محددة كالعمل في المستشفيات أو مؤسسات الخدمة الاجتماعية أو الحقول الزراعية أو العيش في القرية أو المخيمات أو العمل في المصنع أو الشركة أو البنك أو غير ذلك من الميادين. وقد يقوم المتعلم في هذه الطريقة بأداة تجربة أو تطبيق استبانة أو إجراء مقابلة أو دراسة حالة مرضية أو مراقبة سلوك مجموعات معينة... إلخ، ويتطلب من المتعلم هنا كتابة تقرير عما لاحظ وشاهد وعمل.

الإيجابيات	السلبيات
- يكتسب المتعلم خبرة حقيقية مباشرة.	- يعتمد نجاح هذه الطريقة على مدى تعاون الرؤساء في الحقل والميدان.
- تنمي المستويات العقلية كافة وخاصة التطبيق والاكتشاف.	- قد تستغرق وقتاً أطول من المحدد لها.
- تصلح لتعليم أنماط المحتوى التعليمي كافة.	- قد تكون مكلفة وخاصة إذا احتاجت إلى مواصلات لأماكن نائية، والعيش في الميدان لفترة طويلة وشراء أدوات ومواد خاصة.
- تثري المتعلم بنشاطات تعليمية متنوعة.	- قد تصدم المتعلم الذي يجد فرقاً شاسعاً بين ما تعلمه من مثاليات وما وجده في العالم الواقعي.
- تنمي الاستقلالية والاعتماد على النفس	- قد تسبب للمتعلم بعض الإحباط في ظل المنافسة غير الشريفة.
- لا تحتاج إلى كثيرٍ من وقت المعلم وجهده.	- قد يصعب معها تقويم أداء الطلاب بدقة.
- تتيح فرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة.	- قد يصعب فيها التنسيق بين المؤسسة التي ينتمي إليها الطالب وأفراد المجتمع المحلي.
- تنمي المهارات الاجتماعية وخاصة العمل في نطاق الجماعة.	
- مشوقة ومثيرة لدافعية المتعلم وانتباهه	

٣- طريقة تقمص الأدوار:

وفيها يقوم المتعلم بتمثيل الدور المتوقع منه وأداء المسؤولية الملقاة على عاتقه عن طريق الانخراط المباشر في الموقف العملي والتفاعل مع الآخرين وتقمص

أدوارهم. كأن يقوم بدور المعلم أو القائد أو المسؤول أو الأب أو الأم أو الابن، إلى غير ذلك من الأدوار الاجتماعية.

الإيجابيات	السلبيات
- طريقة فعالة في تعليم الاتجاهات والمبادئ والأخلاق والمعايير الاجتماعية.	- تحتاج إلى عملية تحليلية دقيقة للإجراء الذي يتوقع من المعلم القيام به. وبذلك فهي بحاجة إلى متخصصين في علم تحليل التعليم وتصميمه.
- تعرض الطلاب لمواقف حياتية مختلفة وتكسبه خبرات اجتماعية متنوعة.	- تقتصر في معظم الأحيان على تعليم المفاهيم والإجراءات أكثر من القوانين والحقائق، وبالتالي فهي فعالة مع الدراسات الاجتماعية والأدبية أكثر من الدراسات العلمية.
- فعالة مع الأهداف النفس حركية.	- قد تسبب حرجاً وقلقاً لبعض الطلاب الذين لا يتقنون فن التمثيل.
- تحمل الطالب المسؤولية وتنمي ثقته بنفسه والاعتداد بها.	- تحتاج إلى إشراف المعلم وردود فعله بشكل مستمر.
- مشوقة تثير الدافعية للتعلم.	
- تكسب الطالب خبرة تعليمية مباشرة.	
- تتيح فرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة	

الدراسات السابقة :

يتناول الباحث عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، بهدف الاستفادة منها في تحديد موقع البحث الحالي من هذه الدراسات، وكيفية إعداد أدوات البحث وإجراءاته، وأيضاً الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات في مناقشة نتائج البحث الحالي.

- **دراسة السكران (١٤١٣هـ):** بعنوان أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم والمدرسين.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات في تدريس العلوم الدينية للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

وقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة أداة للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- أن أهداف العلوم الدينية لم تحدد في بداية كل مقرر.
- أن الطريقة المستخدمة هي طريقة الإلقاء.
- أن التقويم يهتم بجانب واحد وهو الناحية المعرفية.

- **دراسة أبانمي (١٤١٥هـ):** بعنوان أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة من حيث، الأهداف، والمحتوى وطرق التدريس، والوسائل والتقييم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة أداةً للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- تركيز الكتاب على الأهداف المعرفية أكثر من الوجدانية والمهارية.
- قلة ما هو مقرر على الطالب حفظه من القرآن الكريم.
- عدم وجود معايير لتقييم الطالب في مادة القرآن الكريم تلاوة وحفظاً، إضافة إلى أن الوقت المخصص لهذه المادة غير كاف.
- قلة الدورات التدريبية التي تعنى بإطلاق معلمي المواد الشرعية على طرائق التدريب والأساليب الحديثة.

- **دراسة المفدى (١٤١٥هـ):** بعنوان أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس فروع التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة أداة لدراسته.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- أن طرق التدريس المستخدمة تفتقر إلى عنصر التشويق والإثارة.
- أن كثيراً من مدرسي مواد التربية الإسلامية غير متخصص فيها.

- **دراسة الهمذاني (١٤٢٣هـ) :** بعنوان معوقات تدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بنين وبنات.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية (بنين وبنات) بمدينة حائل

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على الاستبيانة أداةً للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- ضعف الإعداد العلمي لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم.
- عدم وجود مكان مخصص(معمل)لتدريس القرآن الكريم.
- عدم اعتبار السلوك الديني من المعايير المهمة في عملية التقويم.
- قلة الحصص المخصصة لتدريس القرآن الكريم.
- عدم وجود معلم ومعلمة متخصص في تدريس القرآن الكريم.

- **دراسة الرواضية (٢٠٠١م)** : بعنوان معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للطرائق الحديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي معتمداً على الاستبانة أداة لدراسته.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- تعد العوامل ذات العلاقة بالتنظيم المدرسي من أكثر المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرائق التدريس الحديثة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرائق التدريس الحديثة تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين على أداة الدراسة تعزى إلى التفاعلات التالية: (الجنس × الدرجة العلمية)، (الجنس × الخبرة)، (الجنس × الدرجة العلمية × الخبرة).

- **دراسة عطوة (١٩٨٧)**: بعنوان معوقات تحول دون استخدام الأساليب الحديثة لتدريس العلوم بمرحلة التعليم الأساسي.

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدام الأساليب الحديثة لتدريس العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في مصر **وقد** استخدام الباحث فيها المنهج الوصفي معتمداً على الاستبيانة أداة للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أن أكثر المعوقات التي تحول دون استخدم الأساليب الحديثة لتدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي هي بالترتيب: (١) انخفاض دخل المعلم، (٢) عدم ملاءمة المناهج المستخدمة لفلسفة التعليم الأساسي وأساليب التعليم الحديث، (٣) عدم الانسجام في سير العمل والهدف في كل من المدرسة الإعدادية والابتدائية وهما حلقتا التعليم الأساسي، (٤) عدم وجود الفنيين القادرين على المساعدة في استخدام أساليب التدريس الحديثة، (٥) الكتب المدرسية مصاغة بطريقة تفرض على المدرس اتباع الأساليب التقليدية في التدريس، (٦) عدم ميل المدرس إلى الالتزام بطريقة معينة من طرائق التدريس، (٧) عدم توفر المصادر اللازمة لكل من المدرس والتلميذ، (٨) عدم توفر الأجهزة والأدوات الضرورية، (٩) حاجة

أساليب التدريس الحديثة إلى مزيد من الوقت والجهد، (١٠) التركيز على جوانب الحفظ والاستظهار.

- أشارت النتائج إلى أن البعد الخاص بـ "الإمكانيات المادية والبشرية المتصلة بمتطلبات التطوير" يمثل العوامل الأكثر خطورة في عدم استخدام الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، يليه في الترتيب البعد الخاص بـ "المعوقات المتصلة بجوانب فنية في المناهج"، ثم البعد الخاص بـ "المعوقات المتصلة بالمتطلبات التنظيمية والإعدادية"، ثم البعد الخاص بـ "العوامل المتصلة باتجاهات المعلم نحو أساليب التدريس الحديثة".

تعليق على الدراسات السابقة:

بعد أن قام الباحث بعرض الدراسات السابقة ذات العلاقة من حيث عنوانها وأهدافها ومنهجها ونتائجها، فسوف يعرض في النقاط التالية بعض أوجه الشبه والاختلاف بين تلك الدراسة ودراسته الحالية، ومدى استفادته منها.

١- بناء على الأسلوب المتبع فقد اتفقت كل الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في استخدام الاستبانة أداة للدراسة.

٢- اتفقت كل الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي منهجاً للدراسة.

٣- اتفقت جميع الدراسات السابقة في الكشف عن المعوقات والمشكلات في استخدام طرائق وأساليب التدريس الحديثة في مواد متعددة كهذه الدراسة، في حين اتجهت دراسة الهمذاني (١٤٢٣) إلى

معرفة معوقات تدريس القرآن الكريم فقط كمادة من مواد العلوم الشرعية.

٤- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة السكران (١٤١٣) ودراسة الهمذاني (١٤٢٣) في مجتمع الدراسة وهي المرحلة الثانوية.

استفاد الباحث من جميع هذه الدراسات في تكوين نظرة عامة وصولاً إلى بناء تصور واضح لدراسته، سواء أكان ذلك في تحديد المشكلة أم في صياغة الأهداف، أم في طريقة بناء أداة الدراسة، أم في استخدام المعالجة الإحصائية، وغيرها.

متغيرات الدراسة:

١- **المتغيرات المستقلة**، واشتملت على:

أ- الدرجة العلمية: (بكالوريوس تربوي / بكالوريوس غير تربوي / تعليم عالي ماجستير دكتوراه / غير ذلك).

ب- الخبرة: (أقل من ٥ سنوات / ٥ سنوات - ١٠سنوات / ١٠سنوات- ١٥سنة/ أكثر من ١٥ سنة).

٢- **المتغير التابع**: يتمثل في المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، وقد تم قياس ذلك إجرائياً بالدرجات التي حصلوا عليها من خلال إجاباتهم على أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يقصد به " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد البحث أو عينة كبيرة منهم،

وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط" (العساف، ١٤٠٩هـ، ١٩١).

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم الشرعية في جميع المدارس الحكومية في مدينة الرياض في المرحلة الثانوية العام الدراسي١٤٢٩/١٤٣٠هـ، والبالغ عددهم (٦٢٣) معلماً (إدارة تعليم الرياض، الدليل الإحصائي)، حيث بلغت عينة الدراسة (٧٢) معلماً، وقد تم توزيع (٧٢) استبانة وتم استعادتها جميعاً من قبل أفراد العينة، والجدولان التاليان يبينان وصف عينة الدراسة الحالية من حيث توزيع عينة الدراسة وفق آخر مؤهل علمي وتربوي، وتوزيعهم وفق سنوات الخبرة:

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفق المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة
بكالوريوس	٦٢	٨٦,١
تعليم عالي (ماجستير أو دكتوراه)	١٠	١٣,٩
المجموع	٧٢	١٠٠,٠

يتبن من الجدول السابق رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفق المؤهل الدراسي حيث بلغ عدد حملة البكالوريوس (٦٢) وبنسبة (٨٦,١) والماجستير أو الدكتوراه (١٠) وبنسبة (١٣,٩٩).

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة

فئات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١٧	٢٣,٦
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٨	٢٥,٠
من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٣	١٨,١
من ١٥ سنة فأكثر	٢٣	٣١,٩
لم يحدد	١	١,٤
المجموع	٧٢	١٠٠,٠

يتبن من الجدول السابق رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة حيث بلغ عدد من كان أقل من ٥ سنوات (١٧) وبنسبة (٢٣,٦) و من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات (١٨) وبنسبة (٢٥,٠) ومن ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة (١٣) وبنسبه (١٨,١) و من ١٥ سنة فأكثر (٢٣) وبنسبة (٣١,٩) و من الذين لم يحددوا (١) وبنسبة (١,٤).

أداة الدراسة :

لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة قام الباحث بتصميم أداة للدراسة وهي عبارة عن استبانة مسح لحصر المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية ، وقد اعتمد الباحث على الدراسات السابقة في إعدادها ، حيث تم

حذف بعض الفقرات، وإضافة بعضها الآخر، وتعديل بعضها، وذلك من خلال الأخذ برأي الخبراء الذين تم عرض الاستبانة عليهم بغرض تحكيمها.

وتكونت أداة الدراسة من جزأين هما:

الجزء الأول: معلومات عامة: المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الجزء الثاني: قائمة بفقرات المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، حيث استند في تصميمها إلى ما يلي:

- دراسة أهداف التعليم الثانوي، لمحاولة معرفة خصائص المرحلة بوجه عام.
- دراسة الأهداف العامة للمقررات الشرعية.
- دراسة أهداف مقررات العلوم الشرعية في هذه المرحلة.
- دراسة البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- مراجعة الكتب العلمية المتخصصة في العلوم الشرعية.
- خبرة الباحث الميدانية، حيث عمل معلماً ثم مشرفاً تربوياً.
- استطلاع آراء المتخصصين في ميدان التربية من المعلمين والمشرفين استطلاعاً مفتوحاً.

قام الباحث بعد ذلك بتحديد هذه المعوقات ووضعها في عدة محاور رئيسة ويندرج تحت كل محور عدد من الفقرات جاءت – هذه المحاور – على النحو التالي:

المحور الأول:

معوقات تتصل بتنظيم المناخ المدرسي.

المحور الثاني:

معوقات تتصل بالمعلم.

المحور الثالث :

معوقات تتصل بالمتعلم .

المحور الرابع :

معوقات تتصل بطبيعة إستراتيجيات التدريس الحديثة .

المحور الخامس :

معوقات تتصل بالمقرر .

صدق الأداة :

أ- صدق المحكمين :

للتحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء وصدق المحتوى للأداة فقد عرضها الباحث على ١٠ محكمين : ٧ من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، أما المحكمون الباقون فمنهم مشرفو ومعلمو العلوم الشرعية وذلك من أجل التعرف على رأيهم في :

١- مدى ملاءمة كل معوق لموضوع الدراسة.

٢- مدى وضوح العبارة.

٣- مدى مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاختبار وحذف وإضافة فقرات أخرى.

ب- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي ، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وذلك لمعرفة ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه والجدول التالي رقم (٣) يبين تلك الارتباطات .

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

(العينة الاستطلاعية : ن=٣٦)

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
معوقات تتصل بتنظيم المناخ المدرسي	١	٠,٥٥٦**	٦	٠,٥١٨**
	٢	٠,٥٣١**	٧	٠,٣٨٥*
	٣	٠,٥٩٠**	٨	٠,٦٠٦**
	٤	٠,٧٨٣**	٩	٠,٦٧٧**
	٥	٠,٧٠٥**	١٠	٠,٧٩٥**
معوقات تتصل بالمعلم	١١	٠,٥٥١**	١٦	٠,٧٣٢**
	١٢	٠,٤٦٩**	١٧	٠,٥٢٣**
	١٣	٠,٤٠٤*	١٨	٠,٦٢٢**
	١٤	٠,٦٣٠**	١٩	٠,٨١٠**
	١٥	٠,٦٧٣**	٢٠	٠,٦٣٥**
معوقات تتصل بالمتعلم	٢١	٠,٤٩٠**	٢٤	٠,٨١٠**
	٢٢	٠,٨١٢**	٢٥	٠,٧٦٣**
	٢٣	٠,٨٠٨**	٢٦	٠,٧٣٩**
معوقات تتصل بإستراتيجية التدريس الحديثة	٢٧	٠,٨٣٧**	٣٠	٠,٨٧٧**
	٢٨	٠,٢٢١	٣١	٠,٧٨٧**
	٢٩	٠,٨١٨**		

معوقات تتصل بالمقرر	٣٢	٠,٥٩٦**	٣٥	٠,٨١٦**
	٣٣	٠,٨٢٣**	٣٦	٠,٨٤٨**
	٣٤	٠,٧٩٥**	٣٧	٠,٨٠١**

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

بعد استعراض معطيات الجدول رقم (٣) ، الذي يبين قيم معاملات الارتباط بين البنود المتعلقة بكافة المحاور حيث تبين لنا أن جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) وعند مستوى (٠,٠٥)، وقد سجلت أعلى قيمة في المحور الأول عند الفقرة رقم (١٠) وفي المحور الثاني في الفقرة رقم (١٩) وفي المحور الثالث في الفقرة رقم (٢٢) وفي المحور الرابع في الفقرة رقم (٣٠) وفي المحور الخامس في الفقرة رقم (٣٦).

إن النتائج السابقة المستقاة من معطيات الجدول رقم (٣) تؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات بمحاور الأداة، ويؤكد ذلك أيضاً الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية

(العينة الاستطلاعية: ن=٣٦)

المحاور	معامل الارتباط
معوقات تتصل بتنظيم المناخ المدرسي	٠,٦٣١**
معوقات تتصل بالمعلم	٠,٨٦٧**
معوقات تتصل بالمتعلم	٠,٨٣٢**
معوقات تتصل بإستراتيجية التدريس الحديثة	٠,٦٨٠**
معوقات تتصل بالمقرر	٠,٧٨٠**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية ، والذي يبين أن جميع المحاور دالة عند مستوى (٠,٠١) وقد سجلت أعلى قيمة للمحور (معوقات تتصل بالمعلم).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، فقد تم حساب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وكانت نتائجه كما يبينها الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

(العينة الاستطلاعية: ن=٣٦)

المحاور	عدد البنود	درجة الممارسة
معوقات تتصل بتنظيم المناخ المدرسي	١٠	٠,٨٣
معوقات تتصل بالمعلم	١٠	٠,٨٦
معوقات تتصل بالمتعلم	٦	٠,٨٥
معوقات تتصل بإستراتيجية التدريس الحديثة	٥	٠,٨٣
معوقات تتصل بالمقرر	٦	٠,٨٧
الثبات الكلي للاستبانة	٣٧	٠,٩٥

يلاحظ من الجدول السابق رقم (٥) ، أن جميع محاور الأداة ذات ثبات مقبول، تراوحت مابين ٠,٨٣ – ٠,٨٧ ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلية لجميع المحاور (٠,٩٥) وجميعها تعد قيمة عالية لأغراض الدراسة الحالية.

المعيار:

لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود محاور الدراسة حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (كبيرة جداً=٥، كبيرة=٤، متوسطة=٣، قليلة=٢، قليلة جداً=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥- ١)

÷ ٥ = ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٦)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
كبيرة جداً	٤,٢١ — ٥,٠٠
كبيرة	٣,٤١ — ٤,٢٠
متوسطة	٢,٦١ — ٣,٤٠
قليلة	١,٨١ — ٢,٦٠
قليلة جداً	١,٠٠ — ١,٨٠

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- معامل ارتباط بيرسون.

٤- معامل ثبات ألفا كرونباخ.

٥- اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في محاور الدراسة.

٦- اختبار مان- وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق في محاور الدراسة.

٧- اختبار(LSD) لتوضيح مصدر الفروق في محاور الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام الإستراتيجيات الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية لمعلمي المرحلة الثانوية.

قبل الإجابة عن تساؤلات الدراسة قام الباحث بعد تجهيز الاستبانة النهائية، بإعدادها للخطوات التالية:

١- خطاب موجه من الباحث إلى معلمي العلوم الشرعية، وفيه شرح مختصر عن الدراسة وأهدافها وتعليمات مطلوبة من المستهدفين، والالتزام بأغراض البحث العلمي، كما تحتوي على معلومات مختصرة عن الباحث.

كما احتوت الاستبانة على بيانات شخصية تتعلق بالمستهدفين:

أ- مركز الإشراف التربوي التابع له.

ب- المؤهل الدراسي.

ج- عدد سنوات الخبرة.

٢- التوزيع غير المباشر عن طريق مراكز الإشراف التربوي في منطقة الرياض وعددها (٨)، وقد جاء توزيعهم على المراكز كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

توزيع عينة الدراسة على مراكز الإشراف التربوي في مدينة الرياض

الرقم	المركز	عدد المعلمين التابعين له
١	الشمال	١٠
٢	الشرق	١٠
٣	الدرعية	٧
٤	الغرب	١٠
٥	السويدي	٩
٦	الروضة	١٠
٧	الجنوب	٩
٨	الوسط	٧
	المجموع	٧٢

١- أجرى الباحث المتابعة المستمرة مما ساعد على استعادة جميع الاستبانات.

٢- حدد الباحث يوم ٥/٦/ ١٤٢٩هـ موعدا نهائياً لجمع الاستبيانات وهي مدة كافية لوصولها.

٣- بلغ عدد الاستبيانات الموزعة (١٠٠) استبانة وتم استعادة (٧٢) منها.

٤- تم فرز الاستبيانات وتفريغها ومن ثم أدخلت في الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائياً حيث جاءت النتائج كما يلي :

الإجابة عن السؤال الأول :

ما المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لإستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر معلميهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعيازي لعينة الدراسة لكل محور والفقرات المندرجة تحته ، والجدول التالي يبين قيم الاستجابات لكل محور ومعرفة الأعلى والأقل لهذه البنود مرتبة ترتيباً تنازلياً :

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالمعوقات المتعلقة (بتنظيم المناخ المدرسي)

م	المعوق		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	كثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم أسبوعياً	ت	٣٥	٢٦	٩	٢		٤.٣١	٠.٨٠	١
		٪	٤٨.٦	٣٦.١	١٢.٥	٢.٨				
٢	عدم وجود المرافق المناسبة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تتطلبها إستراتيجيات التدريس الحديثة	ت	٣٣	٢٧	٨	٢	٢	٤.٢١	٠.٩٥	٢
		٪	٤٥.٨	٣٧.٥	١١.١	٢.٨	٢.٨			
٣	عدم ملائمة البيئة الصفية لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة	ت	٢٩	١٨	١٧	٦	١	٣.٩٦	١.٠٦	٦
		٪	٤٠.٨	٢٥.٤	٢٣.٩	٨.٥	١.٤			
٤	قلة توفر الوسائل التعليمية اللازمة لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة	ت	٢٤	٢٩	١٥	١	٢	٤.٠١	٠.٩٣	٥
		٪	٣٣.٨	٤٠.٨	٢١.١	١.٤	٢.٨			
٥	كثرة أعداد المتعلمين في الغرفة الصفية الواحدة	ت	٣٤	١٥	١٥	٣	٢	٤.١٠	١.٠٧	٣
		٪	٤٩.٣	٢١.٧	٢١.٧	٤.٣	٢.٩			
٦	قلة عدد الحصص المخصصة لمقررات العلوم الشرعية	ت	١٥	١٠	٢٦	١١	٧	٣.٢٢	١.٢٥	١٠
		٪	٢١.٧	١٤.٥	٣٧.٧	١٥.٩	١٠.١			
٧	كثرة المسؤوليات الإدارية التي يكلف بها المعلم	ت	١٤	١٩	٢١	١٢	٤	٣.٣٩	١.١٦	٨
		٪	٢٠.٠	٢٧.١	٣٠.٠	١٧.١	٥.٧			
٨	قلة اهتمام مدير المدرسة ومتابعته لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في العملية التعليمية	ت	١٨	١٧	٢١	٨	٧	٣.٤٤	١.٢٦	٧
		٪	٢٥.٤	٢٣.٩	٢٩.٦	١١.٣	٩.٩			
٩	قلة اهتمام المشرف التربوي ومتابعته لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في العملية التعليمية	ت	١٦	١٦	٢٥	٨	٦	٣.٣٩	١.٢٠	٨
		٪	٢٢.٥	٢٢.٥	٣٥.٢	١١.٣	٨.٥			
١٠	قلة الإمكانات المادية تعيق استخدام	ت	٣٤	١٧	١٣	٥	٣	٤.٠٣	١.١٥	٤

م	المعوق		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية	٪	٤٧.٢	٢٣.٦	١٨.١	٦.٩	٤.٢			
المتوسط العام للمحور									٣.٨١	

يتضح من الجدول السابق (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالمعوقات المتعلقة (بتنظيم المناخ المدرسي) حيث أظهر أن المتوسط العام للمحور يساوي (٣.٨١)، وعند النظر إلى فقرات المحور نجد أن أعلاها تقديراً هي (كثرة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم أسبوعياً) وبدرجة كبيرة جداً بلغت (٤٨.٦) و وبمتوسط حسابي (٤.٣١) وقد يعزى ذلك إلى أن المعلم مازال يعاني من (٢٤) حصة مما تجعله يبحث عن أيسر طرق التدريس كالطريقة التقليدية (الإلقائية) مثلا لتناول موضوعات العلوم الشرعية، أما أدنى الفقرات تقديراً فهو(قلة عدد الحصص المخصصة لمقررات العلوم الشرعية) وبدرجة متوسطة بلغت (٣٧.٧) وقد حصل على متوسط حسابي قدره (٣.٢٢) وقد يعزى ذلك إلى أن الخطة الدراسية المقرة من قبل الوزارة لم تلق تطويراً في عدد الحصص لكل مقرر من مقررات العلوم الشرعية مما يترتب عليه القصور في جانب من جوانب العملية التربوية (كنظام) وهي عملية التدريس واستخدام أحدث إستراتيجياته، ولجوء المعلم إلى استخدام الطريقة التقليدية (الإلقاء) والتي تمكنه من ضغط المحتوى وتقديمه للمتعلمين في وقت أقل نسبياً.

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالمعوقات المتعلقة (بالمعلم)

م	المعوق		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١١	عدم تحفيز المعلم معنوياً ومادياً لا يحفزه على استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تحتاج إلى مزيد من الجهد	ت	٣٩	٢٥	٤	٢	١	٤.٣٩	٠.٨٤	١
		٪	٥٤.٩	٣٥.٢	٥.٦	٢.٨	١.٤			
١٢	عدم إعداد المعلم إعداداً كافياً يمكنه من استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة	ت	٢٧	٢٤	١٨	٣		٤.٠٤	٠.٩٠	٣
		٪	٣٧.٥	٣٣.٣	٢٥.٠	٤.٢				
١٣	اعتياد المعلم على استخدام طرق التدريس التقليدية	ت	٣١	٢٦	١٣	٢		٤.١٩	٠.٨٣	٢
		٪	٤٣.١	٣٦.١	١٨.١	٢.٨				
١٤	اعتقاد المعلم أن النظام والهدوء داخل الغرفة الصفية لا يتحقق إلا باستخدام طرق التدريس التقليدية	ت	١٢	١٨	٢٠	١٤	٧	٣.٢٠	١.٢٣	٦
		٪	١٦.٩	٢٥.٤	٢٨.٢	١٩.٧	٩.٩			
١٥	عدم اهتمام برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة بإستراتيجيات التدريس الحديثة	ت	١٦	٢٨	١٦	٧	٤	٣.٦٣	١.١١	٥
		٪	٢٢.٥	٣٩.٤	٢٢.٥	٩.٩	٥.٦			
١٦	عدم قناعة المعلم بنتائج الدراسات التربوية التي تشير إلى أهمية استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة	ت	٩	١٥	٣٠	٧	١١	٣.٠٦	١.٢٠	٨
		٪	١٢.٥	٢٠.٨	٤١.٧	٩.٧	١٥.٣			
١٧	تخوف المعلم من عدم تقبل أولياء الأمور لاستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة مع أبنائهم	ت	٤	١٠	١٧	٢٢	١٨	٢.٤٤	١.١٨	١٠
		٪	٥.٦	١٤.١	٢٣.٩	٣١.٠	٢٥.٤			
١٨	عدم إلمام المعلم بإستراتيجيات التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها في تدريس مقررات العلوم الشرعية	ت	١٧	٢٦	٢٢	٤	١	٣.٧٧	٠.٩٤	٤
		٪	٢٤.٣	٣٧.١	٣١.٤	٥.٧	١.٤			

م	المعوق		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٩	عدم قناعة المعلم بجدوى إستراتيجيات التدريس الحديثة في العملية التعليمية	ت	٩	١٧	٢٧	١٠	٨	٣.١٣	١.١٦	٧
		٪	١٢.٧	٢٣.٩	٣٨.٠	١٤.١	١١.٣			
٢٠	شعور المعلم أن إستراتيجيات التدريس الحديثة تهدد مكانته الاجتماعية حيث تعطي للطلاب المزيد من الحرية	ت	٨	١٢	١٦	١٩	١٧	٢.٦٥	١.٣١	٩
		٪	١١.١	١٦.٧	٢٢.٢	٢٦.٤	٢٣.٦			
المتوسط العام للمحور								٣.٤٥		

يتضح من الجدول السابق (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالمعوقات المتعلقة (بالمعلم) حيث أظهر أن المتوسط العام للمحور يساوي (٣.٤٥)، وعند النظر إلى فقرات المحور نجد أن أعلاها تقديراً هي (عدم تحفيز المعلم معنوياً ومادياً لا يحفزه على استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تحتاج إلى مزيد من الجهد) وبدرجة كبيرة جداً بلغت (٥٤.٩) و وبمتوسط حسابي (٤.٣٩) وقد يعزى ذلك إلى أن المعلم بحاجة لجوانب التعزيز المادي والمعنوي والذي يقوده إلى مزيد من العطاء داخل حجرة الدراسة وبالتالي تطبيق عدد من إستراتيجيات الحديثة في التدريس، أما أدنى الفقرات تقديراً فهو(شعور المعلم أن إستراتيجيات التدريس الحديثة تهدد مكانته الاجتماعية حيث تعطي للطلاب المزيد من الحرية) وبدرجة قليلة بلغت (٢٦.٤) وبمتوسط حسابي قدره (٢.٦٥) وقد يعزى ذلك إلى أن بعض المعلمين بحاجة إلى دورات تدريبية وورش عمل تربوية تبين أهمية تطبيق إستراتيجيات التدريس الحديثة وإزالة ما يشكل عند استخدامها مع المتعلمين.

جدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالمعوقات المتعلقة (بالمتعلم)

م	المعوق		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢١	اعتياد المتعلمين على استخدام طرق التدريس التقليدية	ت	٢٦	١٨	١٥	٩	٤	٣,٧٤	١,٢٣	١
		٪	٣٦,١	٢٥,٠	٢٠,٨	١٢,٥	٥,٦			
٢٢	عدم قدرة طلاب المرحلة الثانوية على التفاعل مع ما تتطلبه إستراتيجيات التدريس الحديثة من أساليب وأنشطة	ت	١٠	١٧	١٦	١٩	١٠	٢,٩٧	١,٢٨	٦
		٪	١٣,٩	٢٣,٦	٢٢,٢	٢٦,٤	١٣,٩			
٢٣	عدم قدرة المتعلمين على التعامل مع أساليب التقويم المختلفة المصممة لقياس نواتج التعلم باستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة	ت	١٢	١٩	٢١	١٤	٤	٣,٣٠	١,١٥	٣
		٪	١٧,١	٢٧,١	٣٠,٠	٢٠,٠	٥,٧			
٢٤	عدم قناعة المتعلمين باستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة والتي تعتمد على المتعلم نفسه	ت	١١	١٩	٢٤	١٠	٨	٣,٢١	١,٢٠	٤
		٪	١٥,٣	٢٦,٤	٣٣,٣	١٣,٩	١١,١			
٢٥	عدم توظيف المتعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة في بيئة التعلم وخارج بيئة التعلم	ت	١٥	٢٩	٢٠	٦	٢	٣,٦٨	٠,٩٩	٢
		٪	٢٠,٨	٤٠,٣	٢٧,٨	٨,٣	٢,٨			
٢٦	عدم مناسبة الإستراتيجيات الحديثة للتدريس لخصائص نمو المرحلة للمتعلمين	ت	١١	١٧	١٦	١٦	١٢	٢,٩٩	١,٣٣	٥
		٪	١٥,٣	٢٣,٦	٢٢,٢	٢٢,٢	١٦,٧			
المتوسط العام للمحور								٣,٣١		

يتضح من الجدول السابق (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالمعوقات المتعلقة (بالمتعلم) حيث أظهر أن المتوسط العام للمحور يساوي (٣,٣١)، وعند النظر إلى فقرات المحور نجد أن أعلاها تقديراً هي (اعتياد المتعلمين على استخدام طرق التدريس التقليدية) وبدرجة كبيرة جداً بلغت (٣٦,١) و وبمتوسط حسابي (٣,٧٤) وقد يعزى ذلك إلى أن عدم ممارسة المعلمين لإستراتيجيات التدريس الحديثة وبشكل متدرج مع المتعلمين أكسبهم رتابة وعدم قبول لأي طريقة أخرى غير الطرق التقليدية المعروفة، مما يستدعي جهدا من قبل المعلمين لهذه المهمة، أما أدنى الفقرات تقديراً فهو(عدم مناسبة الإستراتيجيات الحديثة للتدريس لخصائص نمو المرحلة للمتعلمين) وبدرجة قليلة بلغت (٢٢,٢) وبمتوسط حسابي قدره (٢,٩٩) وقد يعزى ذلك إلى أن بعض إستراتيجيات التدريس الحديثة قد تتناسب وتطبيقها في الوقت الراهن لسن المتعلمين كطريقة (المشروع) مثلا مما يحتاج إلى تطبيقها وغيرها على نطاق صغير داخل البيئة المدرسية.

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالمعوقات المتعلقة (بإستراتيجية التدريس الحديثة)

م	المعوق		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٧	يتجنب المعلم استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة لأنها تحتاج إلى وقت طويل	ت	١٩	٢٦	١٢	٩	٥	٣,٦٣	١,٢١	٢
		٪	٢٦,٨	٣٦,٦	١٦,٩	١٢,٧	٧,٠			
٢٨	عدم وضوح إستراتيجيات التدريس الحديثة	ت	٢٠	٢٣	١٨	٧	٢	٣,٧٤	١,٠٧	١
		٪	٢٨,٦	٣٢,٩	٢٥,٧	١٠,٠	٢,٩			
٢٩	إن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة السنوية التي يعدها المعلم في بداية العام الدراسي	ت	٧	١٨	١٨	١٤	١٢	٢,٩١	١,٢٦	٥
		٪	١٠,١	٢٦,١	٢٦,١	٢٠,٣	١٧,٤			
٣٠	يتجنب المعلم استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة لأنها تحتاج إلى جهد كبير	ت	١٦	٢٨	١٥	٦	٥	٣,٦٣	١,١٤	٢
		٪	٢٢,٩	٤٠,٠	٢١,٤	٨,٦	٧,١			
٣١	يتجنب المعلم استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة لأنها صعبة ومكلفة ومعقدة	ت	١٧	٢٤	١٣	١٢	٢	٣,٦٢	١,١٣	٤
		٪	٢٥,٠	٣٥,٣	١٩,١	١٧,٦	٢,٩			
المتوسط العام للمحور								٣,٥٣		

يتضح من الجدول السابق (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالمعوقات المتعلقة (بإستراتيجية التدريس الحديثة) حيث أظهر أن المتوسط العام للمحور يساوي (٣,٥٣)، وعند النظر إلى فقرات المحور نجد أن أعلاها تقديراً هي (عدم وضوح إستراتيجيات التدريس الحديثة) وبدرجة كبيرة بلغت (٣٢,٩) و وبمتوسط حسابي

(٣,٧٤) وقد يعزى ذلك إلى حاجة معلمي العلوم الشرعية إلى دورات تدريبية وورش عمل تربوية وحلقات نقاش ونشرات تربوية وتبادل زيارات ودروس نموذجية تعريفية بإستراتيجيات التدريس الحديثة وبيان أهميتها، أما أدنى الفقرات تقديراً فهو(أن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة يؤدي إلى عرقلة سير الخطة السنوية التي يعدها المعلم في بداية العام الدراسي) وبدرجة متوسطة بلغت (٢٦,١) وبمتوسط حسابي قدره (٢,٩١) وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي العلوم الشرعية بحاجة أيضاً إلى مزيد من البرامج التدريبية في إستراتيجيات التخطيط ولاسيما الخطط الدراسية بعيدة المدى وقصيرة المدى بما يحقق نجاحاً في عملية التدريس.

جدول رقم (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً

لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالمعوقات المتعلقة (بالمقرر)

م	المعوق		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣٢	عدم اهتمام دليل معلم العلوم الشرعية بتوجيه المعلمين إلى كيفية استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة	ت	٢٤	٢٠	١٧	٧	٢	٣,٨١	١,١١	١
		٪	٣٤,٣	٢٨,٦	٢٤,٣	١٠,٠	٢,٩			
٣٣	عدم كفاية إستراتيجيات التدريس الحديثة في تحقيق الأهداف التدريسية لمقررات العلوم الشرعية	ت	١٦	١٦	١٩	١٢	٧	٣,٣١	١,٢٨	٢
		٪	٢٢,٩	٢٢,٩	٢٧,١	١٧,١	١٠,٠			
٣٤	عدم ملائمة الإستراتيجيات الحديثة لتدريس محتوى مقررات العلوم الحديثة	ت	١٣	١٦	١٧	٢٠	٥	٣,١٧	١,٢٣	٤
		٪	١٨,٣	٢٢,٥	٢٣,٩	٢٨,٢	٧,٠			
٣٥	اتساع محتوى مقررات العلوم الشرعية بحيث يصعب تغطيتها باستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة	ت	١٣	٢٢	١٣	١٣	١٠	٣,٢١	١,٣٣	٣
		٪	١٨,٣	٣١,٠	١٨,٣	١٨,٣	١٤,١			
٣٦	إستراتيجيات التدريس الحديثة المختارة لا تنمي مهارات الوصول إلى المعرفة والتعامل مع مصادرها المختلفة	ت	١٣	٩	١٨	١٥	١٦	٢,٨٣	١,٤٠	٦
		٪	١٨,٣	١٢,٧	٢٥,٤	٢١,١	٢٢,٥			
٣٧	إستراتيجيات التدريس الحديثة لا تتناسب ومحتوى مقررات العلوم الشرعية	ت	١١	١٢	٢٣	٩	١٦	٢,٩٠	١,٣٥	٥
		٪	١٥,٥	١٦,٩	٣٢,٤	١٢,٧	٢٢,٥			
المتوسط العام للمحور								٣,٢٠		

يتضح من الجدول السابق (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالمعوقات المتعلقة (بالمقرر) حيث أظهر أن المتوسط العام للمحور يساوي (٣,٢٠)، وعند النظر إلى فقرات المحور نجد أن أعلاها تقديراً هي (عدم اهتمام دليل معلم العلوم الشرعية بتوجيه المعلمين إلى كيفية استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة) وبدرجة كبيرة جداً بلغت (٣٤,٣) و وبمتوسط حسابي (٣,٨١) وقد يعزى ذلك إلى أهمية وضع دليل إجرائي لمعلم العلوم الشرعية يوضح فيه جملة من إستراتيجيات التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها واستخدامها داخل حجرة الدراسة، أما أدنى الفقرات تقديراً فهو(إستراتيجيات التدريس الحديثة المختارة لا تنمي مهارات الوصول إلى المعرفة والتعامل مع مصادرها المختلفة) وبدرجة متوسطة بلغت (٢٥,٤) وبمتوسط حسابي قدره (٢,٨٣) وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي العلوم الشرعية بحاجة إلى تعريف أكثر في اللقاءات المتعددة بإستراتيجيات التدريس الحديثة وتزيدهم بجملة من الدراسات والأبحاث التي أثبتت جدوى الأخذ بها وأنها تزيد من اكتساب المتعلمين للمعارف والحقائق والمفاهيم العلمية.

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة

المحور	متوسط حسابي*	الترتيب
معوقات تتصل بتنظيم المناخ المدرسي	٣,٨١	١
معوقات تتصل بالمعلم	٣,٤٥	٣
معوقات تتصل بالمتعلم	٣,٣١	٤
معوقات تتصل بإستراتيجية التدريس الحديثة	٣,٥٣	٢
معوقات تتصل بالمقرر	٣,٢٠	٥
الدرجة الكلية	٣,٥٠	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول السابق (١٣) المتوسطات الحسابية الكلية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن رأيهم بالمعوقات حيث أظهر أن المتوسط العام للدرجة الكلية لجميع المحاور يساوي (٢,٥٠)، وعند النظر إلى كافة المحاور نجد أن أعلاها تقديراً هي محور (معوقات تتصل بتنظيم المناخ المدرسي) وبمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٨١) وهذا يشير إلى أهمية هذا المحور في استخدام طرائق التدريس الحديثة، أما أدنى المحاور تقديراً فهو محور(معوقات تتصل بالمقرر) فقد حصل على متوسط حسابي قدره (٣,٢٠). ولا ريب أن تكليف معلم العلوم الشرعية بعدد كبير من الحصص الصفية أسبوعياً إلى جانب بعض المسؤوليات الإدارية، يشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل المعلم يجعله بعيداً عن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة،

ويعتمد اعتماداً كلياً أو شبه كلي على الطريقة التقليدية، فهو لن يجد الوقت الكافي لإعداد الأنشطة التي تتطلبها تلك الطرائق، وكذلك أن معظم هذه الإستراتيجيات تتطلب مرافق ووسائل وبيئات تعليمية خاصة، من أجل توظيفها بشكل فاعل وهذا ما تفتقر إليه كثير من مدارسنا.

الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التدريس الحديثة تعزى إلى متغير الدرجة العلمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد قام الباحث باستخدام اختبار مان- وتني (Mann-Whitney) (بديل اختبار ت للفروق بين مجموعتين مستقلتين) لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف المؤهل الدراسي والجدول التالي يبين قيم الاستجابات لكل محور:

الجدول (١٤)

اختبار مان- وتني لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف المؤهل الدراسي

المحاور	المؤهل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
معوقات تتصل بتنظيم المناخ المدرسي	بكالوريوس	٦٢	٣٥,٦٥	٢٢١٠,٥	٢٥٧,٥	٠,٣٩٢	غير دالة
	تعليم عالي	١٠	٤١,٧٥	٤١٧,٥			
معوقات تتصل بالمعلم	بكالوريوس	٦٢	٣٤,٨٠	٢١٥٧,٥	٢٠٤,٥	٠,٠٨٥	غير دالة
	تعليم عالي	١٠	٤٧,٠٥	٤٧٠,٥			
معوقات تتصل بالمتعلم	بكالوريوس	٦٢	٣٤,٩٣	٢١٦٥,٥	٢١٢,٥	٠,١١٢	غير دالة
	تعليم عالي	١٠	٤٦,٢٥	٤٦٢,٥			
معوقات تتصل بإستراتيجية التدريس الحديثة	بكالوريوس	٦٢	٣٤,٣٥	٢١٣٠,٠	١٧٧,٠	٠,٠٣٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	تعليم عالي	١٠	٤٩,٨٠	٤٩٨,٠			
معوقات تتصل بالمقرر	بكالوريوس	٦١	٣٥,٢٨	٢١٥٢,٠	٢٦١,٠	٠,٤٦٦	غير دالة
	تعليم عالي	١٠	٤٠,٤٠	٤٠٤,٠			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	٦٢	٣٤,٨٨	٢١٦٢,٥	٢٠٩,٥	٠,١٠٢	غير دالة
	تعليم عالي	١٠	٤٦,٥٥	٤٦٥,٥			

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (يو) غير دالة في المعوقات المتعلقة بـ (تنظيم المناخ المدرسي، المعلم، المتعلم، المقرر)، وفي الدرجة الكلية للمعوقات، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة وجود تلك المعوقات تعود لاختلاف مؤهلاتهم الدراسية.

كما يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (يو) دالة عند مستوى (٠,٠٥) في المعوقات المتعلقة بـ (إستراتيجية التدريس الحديثة)، وربما يعزى ذلك لاطلاع الحاصلين على تعليم عالي على إستراتيجيات تدريسية أكثر وأحدث، كما تشير النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة وجود تلك المعوقات تعود لاختلاف مؤهلاتهم الدراسية، وذلك لصالح الحاصلين

على تعليم عالي (ماجستير أو دكتوراه)، وهذا يشير إلى أنه كلما حصل المعلمون على درجات علمية أعلى كلما أصبح رأيهم بوجود معوقات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة أكبر.

الإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في طبيعة المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التدريس الحديثة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة والجدول التالي يبين قيم الاستجابات لكل محور:

جدول رقم (١٥)

اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في محاور الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
معوقات تتصل بتنظيم المناخ المدرسي	بين المجموعات	٢,٨٣	٣	٠,٩٥	٢,٢٦	٠,٠٩٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨,٠١	٦٧	٠,٤٢			
معوقات تتصل بالمعلم	بين المجموعات	٠,٨٦	٣	٠,٢٩	٠,٧١	٠,٥٤٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٦,٩٣	٦٧	٠,٤٠			
معوقات تتصل بالمتعلم	بين المجموعات	٠,٩٢	٣	٠,٣١	٠,٤١	٠,٧٤٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠,١٠	٦٧	٠,٧٥			
معوقات تتصل بإستراتيجية التدريس الحديثة	بين المجموعات	٥,٨٩	٣	١,٩٦	٢,٨٢	٠,٠٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٤٦,٧٥	٦٧	٠,٧٠			
معوقات تتصل بالمقرر	بين المجموعات	٢,١٣	٣	٠,٧١	٠,٦٧	٠,٥٧١	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٠,٦٤	٦٧	١,٠٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١,٦٤	٣	٠,٥٥	١,٦٢	٠,١٩٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢,٥٨	٦٧	٠,٣٤			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ف) غير دالة في المعوقات المتعلقة بـ (تنظيم المناخ المدرسي، المعلم، المتعلم، المقرر)، وفي الدرجة الكلية للمعوقات، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة وجود تلك المعوقات تعود لاختلاف عدد سنوات خبرتهم.

كما يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠,٠٥) في المعوقات المتعلقة بـ (إستراتيجية التدريس الحديثة)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة وجود تلك المعوقات تعود لاختلاف عدد سنوات خبرتهم، وباستخدام أقل فرق ممكن (LSD) للكشف عن

مصدر الفروق لعدم تمكن اختبار (شيفيه) من الكشف عنها (جدول رقم (١٦) تبين التالي:

جدول رقم (١٦)

اختبار أقل فرق ممكن (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في محور المعوقات المتعلقة بإستراتيجية التدريس الحديثة باختلاف عدد سنوات الخبرة

فئات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ – أقل من ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	الفرق لصالح
أقل من ٥ سنوات	٣,٠١					
من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	٣,٥٩	*				من ٥ – أقل من ١٠ سنوات
من ١٠ – أقل من ١٥ سنة	٣,٧٨	*				من ١٠ – أقل من ١٥ سنة
أكثر من ١٥ سنة	٣,٦٧	*				أكثر من ١٥ سنة

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن هناك فروقاً دالة عند مستوى (٠,٠٥) في درجة وجود المعوقات المتعلقة بإستراتيجية التدريس الحديثة تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة على النحو التالي:

١- يوجد فروق دالة في فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وبين فئة الخبرة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، وذلك لصالح الفئة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات).

٢- يوجد فروق دالة بين فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وبين فئة الخبرة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، وذلك لصالح الفئة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة).

٣- يوجد فروق دالة بين فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وبين فئة الخبرة (أكثر من ١٥ سنة)، وذلك لصالح الفئة (أكثر من ١٥ سنة).

وبالتالي نستنتج أنه كلما زادت خبرة المعلمين في التدريس كلما أصبحوا يرون أن المعوقات المتعلقة بإستراتيجيات التدريس الحديثة في ازدياد، وربما يعزى ذلك لعدم توفر إمكانيات تطبيق تلك الإستراتيجيات على الواقع التربوي.

نتائج الدراسة:

من خلال العرض السابق توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

- أظهر المعوق المتصل (بتنظيم المناخ المدرسي) أنه الأكثر صعوبة والتي تحول دون استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التدريس الحديثة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة وجود المعوقات المتعلقة بـ (تنظيم المناخ المدرسي، المعلم، المتعلم، المقرر) وفي الدرجة الكلية للمعوقات تعود لاختلاف مؤهلاتهم الدراسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة وجود المعوقات المتعلقة بـ (إستراتيجيات التدريس الحديثة) تعود لاختلاف مؤهلاتهم الدراسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة وجود المعوقات المتعلقة بـ (تنظيم المناخ المدرسي، المعلم، المتعلم، المقرر) وفي الدرجة الكلية للمعوقات تعود لاختلاف سنوات الخبرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في درجة وجود المعوقات المتعلقة بـ (إستراتيجية التدريس الحديثة)تعود لاختلاف عدد سنوات خبرتهم.
- وجود فروق دالة بين فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وبين فئة الخبرة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، وذلك لصالح الفئة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات).
- وجود فروق دالة بين فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وبين فئة الخبرة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة)، وذلك لصالح الفئة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة).
- وجود فروق دالة بين فئة الخبرة (أقل من ٥ سنوات) وبين فئة الخبرة (أكثر من ١٥ سنة)، وذلك لصالح الفئة (أكثر من ١٥ سنة).

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١- ضرورة تهيئة المناخ المدرسي الذي يمكن أن يدفع معلم العلوم الشرعية إلى استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة.

٢- ضرورة وضع برامج تدريبية وورش عمل تربوية لمعلمي العلوم الشرعية لتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن إستراتيجيات التدريس الحديثة وتنمية المهارات الأساسية اللازمة لديهم لاستخدامها.

٣- أهمية الاسترشاد بآراء الكفاءات العلمية المتميزة من المعلمين لمعالجة معوقات استخدام الإستراتيجيات الحديثة للتدريس.

٤- إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث على عينات أكبر وأشمل من تلك التي تناولتها هذه الدراسة، للكشف عن طبيعة العلاقة بين الدرجة العلمية للمعلمين والمعوقات التي تحول دون استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة.

٥- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على عينات مختلفة للكشف عن المعوقات الحقيقية التي تحول دون استخدام إستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة في المواد الدراسية المختلفة ومقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

* * *

فهرس المصادر والمراجع:

١- أبانمي، فهد عبد العزيز (١٤١٠). **أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢- البيانوني، محمد أبو الفتوح (١٤١٧). **معوقات تطبيق الشريعة الإسلامية**. الكويت، دار البحوث والدراسات.

٣- الرواضية، صالح محمد (٢٠٠١). **معوقات استخدام الطرائق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن**. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة (١٢)، العدد (٢٤)، ص ص ١٠١- ١٣٧.

٤- السكران، محمد إبراهيم(١٤١١). **أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم والمدرسين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٥- العساف، صالح حمد. **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤٠٩هـ.

٦- المفدى، صالح سليمان (١٤٠٩). **أهم مشكلات تدريس التربية الاسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٧- الهمذاني خالد غنيم (١٤٢٣). **معوقات تدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بنين وبنات**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٨- دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٠). **النظرية في التدريس وترجمتها عملياً**. عمان، دار الشروق.

٩- عطوة، فوزي السعيد (١٩٨٧). **معوقات تحول دون استخدام الأساليب الحديثة لتدريس العلوم بمرحلة التعليم الأساسي**. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة (٢)، العدد (٢)، الجزء (١)، ص ص ٣٩ – ٩٥.

١٠- عطية محسن علي (١٤٢٩). **الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

١١- علاء كامل العمر (١٩٨٩). **طرائق التدريس السائدة في الجامعة المستنصرية في اتحاد الجامعات العربية**، عمان، اتحاد الجامعات العربية، ص ٤٠ – ٦٤.

١٢- فخر الدين القلا (١٩٨٧). **أصول التدريس**، ج١، دمشق: مطبعة جامعة دمشق.

١٣- فكري حسن ريان (١٩٩٩). **التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، تطبيقاته**، ط٤، القاهرة: عالم الكتب.

١٤- كمال زيتون (١٩٩٧). **التدريس: نماذجه ومهاراته**، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

١٥- محمد عبد القادر أحمد (١٩٩٢)، **طرق التدريس العامة**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

١٦- وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. موقع الوزارة على الإنترنت. Htt://www.moe.gov.sa/tmethaq

المراجع الأجنبية:

1. Kenneth Henson. (1981). Secondary Teaching Methods, Toronto: D.C. Health and Company.
2. Quine, J., (1989). Effective Secondary Teaching, New York, Harper and Row.
3. William S. and Anna W. (1998). Introduction to Education, Teaching in a Diverse Society, New Jersey: Prentice – Hall, Inc.

* * *